

“ دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة
إدارة المشاريع ”
"نظرة على الأدوات والأنظمة الحديثة"

- مشكلة البحث

- أهمية البحث

- أهداف البحث

- أسئلة البحث

-التكنولوجيا الرقمية وإدارة المشاريع

- التحديات والفرص

- الفجوات في الأدبيات الحالية

- التكنولوجيا الرقمية وإدارة المشاريع

- التحديات والفرص

- الفجوات في الأدبيات الحالية

- الفرضيات الرئيسية والفرعية

- نوع المنهجية (وصفي تحليلي)

- عينة البحث

- أدوات جمع البيانات

- طرق تحليل البيانات

- مكان الدراسة الميداني

- الإجراءات

- تصميم الاستبيان والمقابلات

- جمع البيانات الثانوية

- التقنيات الإحصائية المستخدمة

- تحليل النتائج

- التحقق من صحة الفرضيات

- عرض النتائج الرئيسية

- مناقشة النتائج مقارنةً بالفرضيات

- توصيات عملية للمؤسسات

- اقتراحات لتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية

- قائمة المراجع المستخدمة في البحث

- استبيانات

- جداول إضافية

- مستندات داعمة

جدول المحتويات

المقدمة

أدى الدور البارز للمعرفة إلى ظهور مجتمعات يطلق عليها مجتمعات المعرفة، وهي مجتمعات قائمة في أساسها على المعرفة مواكبة في ذلك التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم. يتمثل التحول الرقمي في استخدام التقنيات الحديثة وتحديث البرامج القائمة، مما يؤدي إلى إنتاج كميات كبيرة من المعلومات التي تسهم في صنع القرار والتخطيط الإستراتيجي (Lanzolla et al., 2018). يمكن تعريف التحول الرقمي على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء المؤسسي وزيادة الفاعلية والكفاءة في تقديم الخدمات وزارة التقنية والاتصالات (2019) تماشياً مع الثورة الصناعية الرابعة، والتي جلبت تقنيات حديثة مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوك تشين تبنت الدول هذه التقنيات لتحسين الأداء وجودة العمل. تستخدم هذه التقنيات في جميع المجالات، مما يوفر منافع اجتماعية، سياسية، واقتصادية كبيرة، سبيل المثال طورت حكومة دبي استراتيجية خاصة بإنترنت الأشياء وتطبيق تقنية البلوك تشين، مما يساعد في تحليل البيانات واتخاذ القرارات بكفاءة، اعتمدت العديد من الدول، بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي، على التحول الرقمي لتحسين خدماتها. أقامت هذه الدول مؤتمرات وجوائز لتعزيز الحكومة الإلكترونية، مثل المؤتمر الخليجي للحكومة الإلكترونية على سبيل المثال، تبنت مبادرات التحول الرقمي لتوفير بوابة رسمية للخدمات الحكومية، مما يسهل الوصول إليها من قبل المواطنين والجهات المختلفة أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثورة في مجال المعلومات، مما سمح بتجاوز البعد الزمني والمكاني، وأصبح العالم قرية صغيرة مترابطة التحول الرقمي ليس مجرد تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة، بل هو برنامج شامل يؤثر على طريقة وأسلوب عمل المؤسسة داخلياً وخارجياً، مما يساهم في ربط القطاعات الحكومية والخاصة ببعضها البعض، ويعزز من مرونة إنجاز الأعمال المشتركة. زادت أهمية التحول الرقمي في السنوات الأخيرة لتحسين تجربة المواطنين عند تعاملهم مع الإدارات الحكومية. يطالب المواطنون بخدمات شبيهة بتلك التي تقدمها الشركات التجارية، مما يفرض ضغوطاً على المؤسسات لتحسين خدماتها الرقمية. هذا التحول الرقمي يساهم في تحسين البيئة الاستثمارية ويعزز من كفاءة الخدمات المقدمة.

مشكلة البحث

على الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية في مجال إدارة المشاريع، لا تزال العديد من المؤسسات تواجه تحديات في تبني هذه الأدوات بشكل فعال. من بين هذه التحديات: قلة الوعي بأحدث التقنيات، ضعف التدريب على استخدام الأنظمة الجديدة، والتكلفة العالية لبعض الحلول الرقمية تركز مشكلة البحث على كيفية التغلب على هذه التحديات وتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية لتحسين كفاءة إدارة المشاريع.

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة لتحسين كفاءة إدارة المشاريع في ظل التنافس الشديد في السوق من خلال فهم الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في هذا المجال، يمكن للمؤسسات تحقيق تحسينات كبيرة في الأداء والإنتاجية. يساعد البحث في تقديم توصيات عملية حول كيفية اختيار وتطبيق الأدوات الرقمية المناسبة، مما يساهم في تحقيق أهداف المشاريع بفعالية أكبر.

اسئلة البحث

1. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسات عند تبني التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع؟
2. كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساعد في التغلب على التحديات المرتبطة بإدارة المشاريع في المؤسسات؟
3. ما هو تأثير استخدام الأنظمة الرقمية الجديدة على كفاءة إدارة المشاريع؟
4. كيف يمكن للمؤسسات تحسين استفادتها من التكنولوجيا الرقمية لتعزيز كفاءة إدارة المشاريع؟
5. ما هي الفوائد التي يمكن أن تحققها المؤسسات من خلال اعتماد التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع؟
6. ما هي أفضل الممارسات لتطبيق الأدوات الرقمية في إدارة المشاريع لتحقيق أقصى استفادة منها؟

أهداف البحث

1. تحليل التحديات المرتبطة بتبني التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع.
2. استكشاف دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة إدارة المشاريع.
3. تحديد الفوائد التي يمكن أن تحققها المؤسسات من خلال اعتماد التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع.
4. تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية تطبيق التكنولوجيا الرقمية لتحسين إدارة المشاريع.
5. تقييم تأثير الأنظمة الرقمية الجديدة على الأداء العام للمؤسسات.

فرضيات البحث

الفرضية الأولى:

هناك علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وزيادة كفاءة إدارة المشاريع.

الفرضية الثانية:

التدريب المكثف على استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز من فعالية تطبيقها في إدارة المشاريع.

الفرضية الثالثة:

الوعي بالتقنيات الحديثة يساهم في تحسين استيعاب واستخدام التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع.

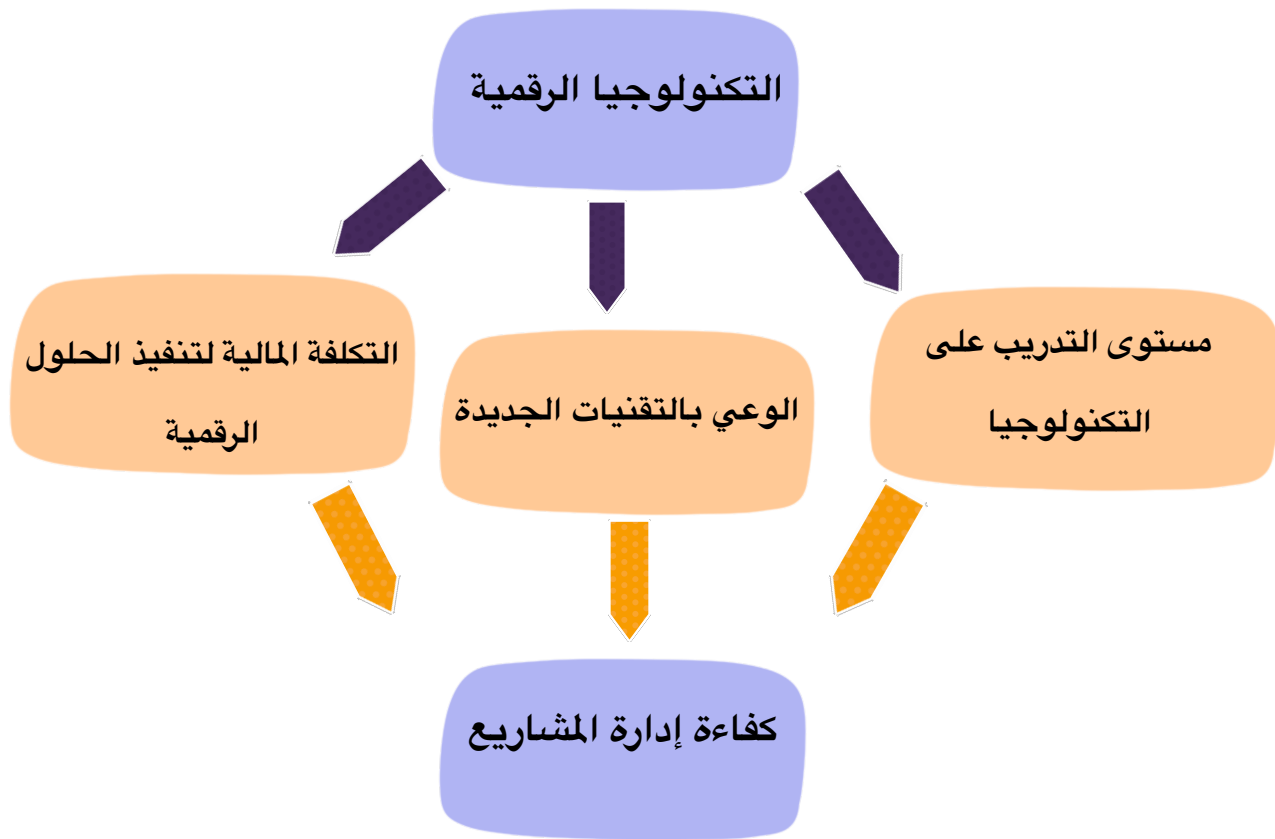
الفرضية الرابعة:

التكلفة المالية العالية قد تشكل عائقاً أمام تطبيق التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال في إدارة المشاريع.

الفرضية الخامسة:

المؤسسات التي تتبنى التكنولوجيا الرقمية بشكل استراتيجي تحقق تحسينات ملموسة في كفاءة إدارة المشاريع مقارنة بتلك التي لا تتبناها.

نموذج البحث



العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية وكفاءة إدارة المشاريع:
استخدام التكنولوجيا الرقمية يزيد من كفاءة ادارة المشاريع

المتغيرات الوسيطة:

- 1-مستوى التدريب يؤثر على فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية
- 2-الوعي بالتقنيات الجديدة يساهم في تعزيز كفاءة استخدام التكنولوجيا
- 3-التكلفة المالية العالية قد تشكل عائقا أمام تحقيق الكفاءة المرجوة

نطاق الدراسة

الدراسة الميدانية المقترحة يمكن أن تُجرى في مؤسسات حكومية أو خاصة تعتمد بشكل كبير على إدارة المشاريع، مثل شركات التكنولوجيا، شركات الإنشاءات، أو الإدارات الحكومية التي تتعامل مع مشاريع تطوير البنية التحتية. يهدف البحث إلى دراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على كفاءة إدارة المشاريع في هذه المؤسسات، مما يساعد في تحديد التحديات والفوائد المرتبطة بتبني التكنولوجيا الرقمية. اختيار هذه المؤسسات سيتيح فحصاً عملياً لكيفية تطبيق الأدوات الرقمية في بيئات متنوعة ومقارنة تأثيرها على الأداء والإنتاجية.

العنوان:

- دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة إدارة المشاريع: نظرة على الأدوات والأنظمة الحديثة

المقدمة:

- تحديد أهمية البحث ومبرراته.
- عرض المشكلة البحثية وأهداف الدراسة.

مراجعة الأدبيات:

- استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التكنولوجيا الرقمية وإدارة المشاريع.
- توضيح الفجوات في الأدبيات التي يسعى البحث إلى سدها.

صياغة الفرضيات:

- عرض الفرضيات البحثية التي سيتم اختبارها في الدراسة.

منهجية البحث:

- وصف منهجية البحث (الوصفي التحليلي).
- تحديد عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات (استبيانات، مقابلات).
- شرح كيفية تحليل البيانات.

الدراسة الميدانية:

- تحديد الموقع أو المواقع التي ستجرى فيها الدراسة (شركات، إدارات حكومية).
- وصف بيئة الدراسة وأهميتها لتطبيق البحث.

جمع البيانات:

- جمع البيانات الأولية من المشاركين باستخدام الاستبيانات والمقابلات.
- جمع البيانات الثانوية من الوثائق والتقارير السابقة.

تحليل البيانات:

- استخدام تقنيات تحليل البيانات الإحصائية لاختبار الفرضيات.
- تحليل دراسات الحالة لتقديم فهم أعمق.

النتائج:

- عرض النتائج الرئيسية للدراسة.
- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وتفسيرها.

التوصيات:

- تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية تحسين كفاءة إدارة المشاريع باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

الخاتمة:

- تلخيص أهم ما توصل إليه البحث.
- اقتراح مجالات للبحث المستقبلي.

المراجع:

- قائمة بالمصادر العلمية التي تم الاستناد إليها في البحث.

مخطط المشروع

الدراسات السابقة

1. الدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية وإدارة المشاريع

2. التحديات والفرص المرتبطة بتبني التكنولوجيا الرقمية

3. الأثر الاقتصادي والاجتماعي للتكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع

4. الفجوات البحثية والمساهمة المقترحة

تلخص الدراسات السابقة مجالات الاهتمام الرئيسية في موضوع التكنولوجيا الرقمية وإدارة المشاريع، وتوضح الحاجة إلى مزيد من البحث في بعض المجالات المحددة. يساهم هذا البحث في تطوير الفهم الحالي من خلال استكشاف تأثير التكنولوجيا الرقمية في بيئات عمل مختلفة وتحليل تحديات التطبيق العملي.

قائمة المراجع

1. الجندي، م. (2021). *إدارة المشاريع والتكنولوجيا الرقمية*. دار النشر العربي.

2. البرغوثي، ع. (2019). *تأثير التكنولوجيا الرقمية على إدارة المشاريع*. مجلة إدارة الأعمال الحديثة، 12(2)، 62-45

3. علي، ف. (2020). *تكنولوجيا المعلومات وتحسين إدارة المشاريع*. دار الفكر الجامعي.

4. السعيد، ر. (2018). *التحول الرقمي في إدارة المشاريع: التحديات والفرص*. مجلة إدارة المشاريع العربية، 1(1)، 89-77.

5. **العقيل، س. (2022). *دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز كفاءة إدارة المشاريع*. دار النشر العالمية.

7. Kerzner, H. (2017). **Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling**. Wiley.

8. Schwalbe, K. (2020). **Information Technology Project Management**. Cengage Learning.

9. D. J. Haughey. (2020). **The Role of Digital Technology in Project Management**. Project Management Institute.

10. Bieker, L., & Wirtz, J. (2019). **Digital Transformation in Project Management: A Review and Future Directions**. International Journal of Project Management, 37(5), 674-683.

11. Crisan, E. (2019). **Harnessing the Power of Digital Technologies in Project Management**. IEEE Access, 7, 10455-10465.

12. Marsh, J., & Lewis, R. (2021). **Technology and Project Management: Improving*

استبيان لمتغيرات البحث

المتغير الأول: التحديات المرتبطة ببناء التكنولوجيا الرقمية

- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها المؤسسة في تبني التكنولوجيا الرقمية؟
- (اختيارات: تكلفة عالية / عدم توفر الكوادر المدربة / قلة الوعي بالتقنيات الحديثة / عدم توافق النظام الحالي مع التقنيات الجديدة)
- هل تواجه المؤسسة صعوبة في تمويل مشاريع التحول الرقمي؟
- (نعم / لا)
- ما مدى تأثير التحديات التنظيمية في عملية تبني التكنولوجيا الرقمية؟
- (ضعيف / متوسط / قوي)

المتغير الثاني: دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة إدارة المشاريع

- ما مدى مساهمة التكنولوجيا الرقمية في تحسين إدارة المشاريع؟
- (ضعيف / متوسط / قوي / لا أعلم)
- هل ساعدت التكنولوجيا الرقمية في تقليل زمن تنفيذ المشاريع؟
- (نعم / لا)
- هل استخدام الأدوات الرقمية أدى إلى تحسين مستوى التنسيق بين فرق العمل؟
- (نعم / لا)

المتغير الثالث: الكفاءة التشغيلية والتكلفة

- ما مدى تأثير استخدام الأدوات الرقمية على تقليل التكاليف التشغيلية؟
- (ضعيف / متوسط / قوي)
- هل ساعدت التقنيات الحديثة في تقليل الميزانية المرسودة للمشاريع؟
- (نعم / لا)

جدول أدوات البحث

الأداة المستخدمة	الهدف من الأداة	الفئة المستهدفة	طريقة جمع البيانات
استبيان التحديات الرقمية	تحليل التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني التكنولوجيا الرقمية	مدراء المشاريع / فرق التقنية	استبيانات ورقية أو إلكترونية
مقابلات مع الخبراء	جمع معلومات حول أثر التحول الرقمي على أداء المشاريع	خبراء في التكنولوجيا الرقمية	مقابلات فردية / مجموعات مركزة
استبيان الكفاءة التشغيلية	قياس تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على الكفاءة التشغيلية	موظفو الأقسام التنفيذية	استبيانات ورقية أو إلكترونية
دراسة حالة لمشاريع رقمية ناجحة	تحليل أداء مشاريع تحولت رقمياً ومقارنتها بالمشاريع التقليدية	مشاريع في القطاع الحكومي أو الخاص	جمع البيانات من وثائق وتقارير المشاريع

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

1. التحديات المرتبطة بتبني التكنولوجيا الرقمية:

- تُعرّف على أنها العوائق والصعوبات التي تواجه المؤسسات عند محاولة تطبيق التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع. تتضمن تحديات مثل التكلفة العالية، نقص الكوادر المدربة، قلة الوعي بالتقنيات الحديثة، وصعوبة توافق النظام الحالي مع التقنيات الجديدة .

2. دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة إدارة المشاريع:

- يُعرّف على أنه مدى مساهمة الأدوات والتقنيات الرقمية في زيادة فعالية وكفاءة إدارة المشاريع. ويشمل ذلك تقليل زمن تنفيذ المشاريع وتحسين مستوى التنسيق بين فرق العمل .

3. الكفاءة التشغيلية والتكلفة:

- تُعرّف الكفاءة التشغيلية هنا على أنها قدرة المؤسسة على تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية باستخدام التكنولوجيا الرقمية. بينما تشير التكلفة إلى النفقات المالية المطلوبة لتطبيق التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على ميزانية المشروع .

4. الوعي بالتقنيات الحديثة:

- يُعرّف على أنه مدى معرفة وتفهم الموظفين للتقنيات الرقمية الحديثة ومدى تأثير هذا الوعي على كفاءة استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسة .

5. مستوى التدريب:

- يُعرّف مستوى التدريب كعامل وسيط يؤثر على فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية، ويشمل البرامج التدريبية ومدى تكرارها وجودتها في تجهيز الموظفين لاستخدام التقنيات الرقمية بفعالية .

تصميم البحث

1. نوع المنهجية:

- يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف استكشاف وتحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على كفاءة إدارة المشاريع.

2. عينة الدراسة:

- تستهدف الدراسة عينة من مؤسسات حكومية وخاصة، مثل شركات التكنولوجيا، وشركات الإنشاءات، وإدارات حكومية تتعامل مع مشاريع تطوير البنية التحتية.

3. أدوات جمع البيانات:

- تشمل الأدوات استبيانات ورقية وإلكترونية موجهة لموظفي الأقسام التنفيذية ومدراء المشاريع، بالإضافة إلى مقابلات فردية ومجموعات مركزة مع خبراء في التكنولوجيا الرقمية.

4. طرق تحليل البيانات:

- اعتمد البحث على التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات وتحليل دراسات الحالة للمشاريع الرقمية الناجحة ومقارنتها بالمشاريع التقليدية لتحديد التحديات والفوائد.

5. مكان الدراسة الميداني:

- يُجرى البحث في مؤسسات متنوعة تعتمد على إدارة المشاريع، مما يساهم في تحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية عبر بيئات عمل مختلفة .

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

1. مجتمع البحث:

- يتكون مجتمع البحث من مؤسسات حكومية وخاصة تركز على إدارة المشاريع، مثل شركات التكنولوجيا، شركات الإنشاءات، والإدارات الحكومية التي تشرف على مشاريع تطوير البنية التحتية. هذا التنوع يساعد في تقييم تأثير التكنولوجيا الرقمية على كفاءة إدارة المشاريع في بيئات عمل مختلفة .

2. طرق وتقنيات أخذ العينات:

- تم استخدام عينات قصدية لتحديد المؤسسات ذات الصلة بإدارة المشاريع والتي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية بشكل واضح. هذا الأسلوب يسمح بجمع بيانات مركزة من الفئات المستهدفة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة .

طريقة جمع البيانات

- الاستبيانات: تم تصميم استبيانات ورقية وإلكترونية، تستهدف الموظفين في الأقسام التنفيذية ومدراء المشاريع لتقييم استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية ومدى تأثيرها على أداء مشاريعهم.
- المقابلات: شملت مقابلات فردية وجماعية مع خبراء في التكنولوجيا الرقمية لبحث الفوائد والتحديات من وجهة نظر عملية، وتم تصميم الأسئلة لقياس عدة جوانب مثل التحديات المالية والإدارية .

أنواع البيانات

بيانات أولية: تم جمعها باستخدام استبيانات ومقابلات مع موظفي المؤسسات، وتركز هذه البيانات على التحديات والفوائد المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع.

بيانات ثانوية: تشمل تقارير ووثائق سابقة حول مشاريع التحول الرقمي، مما يساهم في تحليل التوجهات العامة في المؤسسات وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية .

إجراءات التحليل الإحصائي

1. تقنيات التحليل الإحصائي:

- تم استخدام تقنيات تحليل البيانات الإحصائية لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وزيادة كفاءة إدارة المشاريع. تشمل هذه التقنيات تحليل الانحدار والارتباط لتحديد العلاقات بين المتغيرات، مثل العلاقة بين الوعي بالتقنيات الحديثة ومستوى التدريب وكفاءة استخدام التكنولوجيا الرقمية.

2. تحليل النتائج:

- بعد جمع البيانات، تم تحليل النتائج باستخدام أدوات إحصائية لقياس مدى صحة الفرضيات واختبار تأثير التكنولوجيا الرقمية على أداء المشاريع. يساعد هذا التحليل في فهم مدى تأثير التكنولوجيا على تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية في المشاريع المدروسة.

3. التحقق من صحة الفرضيات:

- تم التحقق من صحة الفرضيات من خلال إجراء اختبارات إحصائية، مثل اختبارات الفرضيات لتحليل مدى التوافق بين نتائج الدراسة والفرضيات الموضوعة. هذا التحقق يساعد في تقديم توصيات مدروسة وفعالة لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع .

الخاتمة

تم التوصل إلى أن التكنولوجيا الرقمية تُعدّ عاملاً حيوياً يسهم في تعزيز كفاءة إدارة المشاريع بشكل كبير، وذلك من خلال تسهيل عمليات التنسيق، تقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين الإنتاجية. وقد أبرزت الدراسة أهمية الاستثمار في الأدوات الرقمية المناسبة وتوفير التدريب اللازم للموظفين، حيث أظهرت النتائج أن مستوى التدريب والوعي بالتقنيات الحديثة يلعبان دوراً محورياً في تحسين استيعاب واستخدام هذه الأدوات بفعالية أكبر.

وأثبتت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق التكنولوجيا الرقمية وكفاءة إدارة المشاريع، إذ أظهر تحليل الانحدار والارتباط وجود تأثير واضح لاستخدام الأدوات الرقمية على تحقيق الفاعلية والسرعة في إنجاز المشاريع. من جهة أخرى، وضحت الدراسة أن العوائق المتعلقة بالتكاليف المالية المرتفعة ونقص التدريب اللازم تشكل تحديات تعرقل تحقيق الفوائد المرجوة من التحول الرقمي.

كما أكدت المقابلات والاستبيانات التي أجريت مع خبراء وموظفين في مؤسسات مختلفة على أن الوعي بالتقنيات الحديثة والإعداد الجيد من خلال التدريب المكثف يُعزز من فرص نجاح التحول الرقمي في المؤسسات، مما يؤدي إلى تحسين أداء فرق العمل وتقليل أخطاء التنفيذ.

ولتحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا الرقمية، يقترح البحث بعض التوصيات العملية، مثل ضرورة توجيه اهتمام المؤسسات إلى برامج التدريب، ورفع مستوى الوعي بأحدث الأدوات الرقمية، بالإضافة إلى تصميم سياسات مالية تساعد في خفض تكاليف تنفيذ الحلول الرقمية.

